واقع التعليم الرقمي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

"كلية الآداب والعلوم مسلاته بجامعة المرقب نموذجا"

د. رمضان سالم عمار الصكالي

جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم مسلاته، قسم التربية وعلم النفس

ملخص الدراسة

إن عملية التحديث والتطوير المستمر للعملية التعليمية لمواكبة أحدث النظم العالمية، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لرفع القدرة التعليمية والبحثية والإدارية لمنظومة الجامعات، والتي اتجهت نحو النظم الالية في التعامل البشري التقليدي، وخاصة في مجال الخدمات التعليمية والتدريبية، حيث أصبح التعامل التقني هو الوسيلة الأكفأ والأسرع لمواكبة التطور العالمي والجامعات المعاصرة.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية للتعليم الرقمي بالجامعات، ومعرفة واقع استخدامها بالجامعات الليبية وفق استجابات أفراد العينة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: تدني استخدام التقنية الحديثة بالجامعات، وقلة الإمكانيات المتاحة، وفقدان الخبراء والمختصين في مجال الصيانة والتشغيل، وضعف وجود الرغبة الحقيقية لتبني التقنية الحديثة في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: – التعليم الرقمي – البنية التحتية . أعضاء هيئة التدريس.

Abstract:

The process of continuous modernization and development of the educational process to keep pace with the latest global systems involves using information and communication technologies to enhance the educational, research, and administrative capabilities of universities. This shift towards automated systems in traditional human interaction, especially in educational and training services, has made technological means the most efficient and fastest way to keep up with global developments and contemporary universities.

This study aimed to explore the theoretical foundations of digital education in universities and to understand its current application in Libyan universities based on the responses from the sample participants.

The study utilized a descriptive-analytical approach, and its main findings included: the low use of modern technology in universities, limited available resources, a lack of experts and specialists in maintenance and operation, and a weak genuine willingness to adopt modern technology in the educational process.

Keywords: Digital Education - Infrastructure - Faculty Members

مقدمة.

لقد عمدت الجامعات إلى الإفادة من وسائل التقدم التكنولوجي في تطوير العمل الإداري، بحيث يتم تحويل جميع العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات طبيعة إلكترونية باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإدارة. وبالتالي يتم تحويل الدورة المستندية الورقية في المؤسسات الجامعية إلى دورة إلكترونية، وهو ما يطلق عليه العمل الإلكتروني أو الإدارة بلا ورق .(Paperless Management) ، وقد فرقت(جوري مورس 2004) بين التقنيات القديمة والتقنيات الجديدة وأشارت بأن التقنيات القديمة تشتمل على الوثائق غير الإلكترونية في حين تشير التقنيات الجديدة إلى التقنيات الرقمية مثل الحاسب الآلي والإنترنت والبريد الإلكتروني والوثائق المتعددة [(1)]، وفيما يتعلق باستخدام نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية (EMIS) فوفقاً لماكدونالد 1995 فإن الحماس من أجل التغيير يعتبر أكثر وضوحاً لإدارة المعلومات أو الإدارة الإلكترونية لكي يدفع الموظفين بالوقوف على نقاط الضعف الخاصة به وإعادة التقييم والتحول إلى نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية[(2)].

كما أتى في المجلة الدولية للتعليم والتطوير باستخدام التقنية الحديثة فكانت الدعوة هي تطبيق تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم من أجل تحسين الأداء الإداري والتعليمي على مستوى الجامعات والكليات[(3)].

إن مجال الإدارة الإلكترونية لتكنولوجيا المعلومات تقوم على مجالات التعاون بين الجامعات وقد أدت إلى تقدم كبير واستخدام للخدمات واسعة النطاق, وإن المشاركة في تلك الجهود المشتركة غالباً ما تعد محوراً رئيسياً, حيث أنها تضع أساساً للتكنولوجيا وتطور البنية التحتية التي تعد محور للتنافس المستقبلي، وإن الهدف من الوثيقة التي أصدرها تكنولوجيا المعلومات بجامعة رادفورد هي وصف مجالات التكنولوجيا والمعايير والإرشادات الخاصة بكل مجال ضمن المتوقع, وأن يكون هناك تداخل بين تلك المجالات, حيث يتم إجراء اختبارات التكنولوجيا بالتوافق مع الاتجاه الاستراتيجي للجامعة[(4)].

اولاً: مشكلة الدراسة:

[(1)]RosemaryoAgbonlahor**, Gender, Age and use of information technology in Nigerian Universities** "A theory of planned Behavior perspective", p.291.
http:/herp-neto.org/Revitallzation-of-African-H/Gher-Education/chapter.

[(2)]W. J. Pelgraum. N. Law, **ICT in educational round the world "trends, problems and prospects**", UNESCO: International Institute for educational planning, published in 2003, by the united nations, UNESCO 2003, p.28.

[(3)]WanjiaKinuthia, **Educational development in Kenya and the Role of information and communication technology international Journal of education and development using ICT**, Vol.5, 2009, No.2, 2009, p.3.

[(4)]Radford**University In formation technology, Infrastructure ,Architecture& ongoing operations standard** 50015=01, April, 2012.
http://www/radford.edu/content/dam/departunents/administrative/doit/documents/infrastructure-operations.

رغم ما يبذل من جهود لتطوير العملية التعليمية إلا أن الواقع الحالي يشير إلى كثير من المعوقات والسلبيات, والقصور والضعف التي انعكست على أداء الجامعات الليبية والتي أثبتتها بعض الدراسات والتقارير الرسمية والمؤتمرات ومنها ما يلي [1]:

1. افتقار الدولة الليبية إلى التنمية وخطط هياكلها الإدارية مما سببا عدم تحمل أعباء المشروعات والبرامج التنموية التي تطمح الدولة الجديدة لتحقيقها.
2. الافتقار إلى دورات التدريب والتأهيل للقوى البشرية بالدولة.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها اللجنة في تقريرها المشاكل والتحديات القائمة والتي تمثل البعض فيما يلي[2]:

- ضعف استخدامات تقنية المعلومات والاتصالات في المجالات التعليمية والإدارية.
- تفشي البيروقراطية والترهل الإداري.
- ضعف أداء العناصر الإدارية والمالية.
- مشكلة البنية التحتية والقصور في الخدمات العامة.

كما أكدت دراسة (أبو راوي) على المشاكل الإدارية في مؤسسات التعليم العالي بليبيا والتي حددها في[3]:

1) المركزية الإدارية ومشاكلها الخانقة حيث تعتبر الكليات والمعاهد والتعليم التقني بصورة عامة من تبعات المركزية.
2) عدم توفر الإمكانيات المادية والتقنية الضرورية لتسيير العمل بصورة جيدة.
3) الحاجة إلى توفير قاعدة بيانات صحيحة وذات ثقة حول تبادل المعلومات وإعداد الإحصاءات ومتطلبات سوق العمل والتنمية.

في حين أكدت نتائج دراسة (الصكالي, 2017)، على واقع استخدام الإدارة الالكترونية بالجامعات الليبية والتي حددت أهمها في الاتي[4]:

- ضعف البنية التحتية المتمثلة بشبكة الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي.
- ضعف الدورات التدريبية على التقنيات والأجهزة الحديثة.
- ضعف الوعي بأهمية التقنية الحديثة وعدم التشجيع عليها.

---

(1) مركز البحوث والدراسات السياسية والاجتماعية," نحو أداء أفضل", **من بحوث مؤتمر التنمية الإدارية في ليبيا**, المنعقد في بنغازي, في الفترة من 8- 10- 12- 2012, ليبيا, مركز البحوث والدراسات السياسية والاجتماعية, 2012م.

(2) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،، إصدار القرارين (256)، (323) لسنة 2012, **بشان دراسة وتقييم الوضع الحالي للجامعات الليبية**، (طرابلس: مكتب الوزير, 2012).

(3) رمضان علي محمد أبو راوي, دور التعليم التقني في التنمية الشاملة في ليبيا, **مجلة العلوم والتقنية** ,2014, يونيو 2014,ص ص 128-129.

(4) رمضان سالم الصكالي, **تطوير الأداء الإداري بالجامعات الليبية في ضوء الإدارة الالكترونية**, أطروحة دكتوراه غير منشورة, قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية , كلية التربية, جامعة عين شمس, جمهورية مصر العربية, 2017.

- ضرورة الاعتماد على أجهزة الحاسب الآلي في التخزين ونظم التشغيل المكتبية وفي تحديد محتويات المكتبات .
- توفير فريق دعم فني من ذوي الخبرة والكفاءة العالية لأجهزة الحواسيب للاستفادة القصوى من هذه الأجهزة .
- تفعيل المنظومات الإلكترونية في البحث في فهرسة الكتب والبحوث والدوريات.
- اعتماد الرقابة الإلكترونية في تقييم أداء العاملين بإدارات الجامعات.

وكما يبدو لنا أن هذا مشكلة تحتاج إلى دراسة بحثية، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

"ما واقع التعليم الرقمي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي "؟

وتفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1) ما الأسس النظرية للتعليم الرقمي بالجامعات؟.
2) ما واقع التعليم الرقمي بالجامعات الليبية من وجهة نظر عينة الدراسة؟.
3) ما أهم المشكلات التي تواجه استخدام التقنية في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها ؟.
4) ما دواعي تطبيق التعليم الرقمي بالجامعات الليبية ؟.

1- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآتي:

1) أهم الأسس النظرية للتعليم الرقمي بالجامعات الليبية.
2) واقع التعليم الرقمي بالجامعات الليبية من وجهة نظر عينة الدراسة.
3) دواعي تطبيق التعليم الرقمي بالجامعات الليبية.

2- أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في الآتي:

1) مكانتها من استخدام التعليم الرقمي في الجامعات الليبية.
2) يعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي تأخذ مكاناً على الساحة الليبية.
3) هذا الموضوع أوصت بدراسته كثيراً من المؤتمرات والهيئات القومية للبحث العلمي.
4) هده الدراسة تقدم نتائج يستفاد منها في تطوير التعليم الجامعي والعالي في ليبيا.

3- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1) الحدود الموضوعية.

اقتصرت الحدود الموضوعية على العمليات الإدارية والتعليمية من خلال الآتي:

التقنية: يتضمن المحاور في (إدارة المقررات- التعليم الإلكتروني – والوسائل التعليمية الإلكترونية).

2) الحدود المكانية.

قام الباحث بتحديد كلية الآداب والعلوم مسلاته في الدراسة كنموذج.

3) الحدود البشرية.

تم تحديد الحدود البشرية على:

أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاته.

4- مصادر الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المصادر والأدوات التالية:

1) المعاجم والقواميس والموسوعات العلمية المتخصصة.

2) الوثائق الرسمية وتتمثل في: القوانين، والقرارات الوزارية، والنشرات والتقارير والإحصاءات الرسمية.

3) الكتب والدوريات العلمية العربية والأجنبية، والرسائل العلمية.

4) البحوث والمؤتمرات والندوات.

5) استبيان طبق على عينة الدراسة من كلية الآداب والعلوم بجامعة المرقب على واقع استخدامات التعليم الرقمي.

5- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في وصف واقع استخدامات التعليم الرقمي في الجامعات الليبية وفق استجابات افراد عينة الدراسة.

6- مصطلحات الدراسة:

يعرف التعليم الرقمي اصطلاحا: "بانه ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها"[(1)].

كما يعرف التعليم الرقمي اصطلاحا: بأنه" التعليم الذي يتم باستخدام التقنيات والوسائل الإلكترونية لتحقيق التواصل بين المعلمين و الطلاب، لإنشاء بيئة تفاعلية مليئة بتطبيقات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، وتمكين الطلاب من الحصول على المعلومات من مصادرها في أي زمان ومكان "[(2)].

---

(1) إبراهيم بن عبد المحيسن(2002)، نقلاً عن لونيس علي، وياسمينة اشعلال، **دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم(البيئة المهنية نموذجاً)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد حاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص 414.

(2) علية الشمراني(2019)، نقلاً عن منال بنت عبدالرحمن يوسف الشبل، **واقع التعليم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية**، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، العدد الخامس عشر، جامعة شقراء، 1442هـ، 2021م، ص 348.

يعرف عضو هيئة التدريس اصطلاحا بانه: "كل من يحمل مؤهلا علميا عاليا في إحدى مجالات العلوم الأساسية التطبيقية أو الإنسانية، ويشغل إحدى الدرجات العلمية"[1].

يعرف الباحث التعليم الرقمي إجرائياً بأنه: هو استخدام الوسائط التقنية في العملية التعليمية والإدارية بالمؤسسات الجامعية، من أجهزة ومعدات، والسبورة الذكية والموارد السمعية والبصرية، وأجهزة الفيديو التعليمي، مع تواجد شبكة الإنترنت.

ثانيا: الدراسات السابقة:

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، وحددها الباحث في الدراسات العربية والمحلية والتي تمس جامعاتنا العربية والوطنية وهي على النحو التالي:

1. **التعليم الإلكتروني وتطوير بيئة التعليم الجامعي "المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد"**[2].

من أهداف الدراسة التعرف على أهم التعرف على أهم متطلبات إنشاء مركز وطني للتعليم الإلكتروني مع تحديد دور كل من (المعلم. المنهج) في العمل داخل المركز وخارجه – المتعلم، تلخيص بعض التجارب العالمية والعربية التي نجحت في تقديم مشاريع خاصة بتطبيق نظام التعليم الإلكتروني داخل جامعاتها على اختلاف تخصصاتها العلمية والإنسانية، وأهم الصعوبات التي تحد من تطبيق التعليم الإلكترون في الجامعات الليبية والعمل على ذلك من خلال إنشاء مركز وطني للتعليم الإلكتروني وتطوير المناهج، وطرح مقترح تنفيذي لإدخال التعليم الرقمي والمحتوى التفاعلي وتهيأت الأساتذة والطلاب لاستخدام الاتصالات وتقنية المعلومات. في حين استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: توصلت الدارسة إلى الآتي: تركزت الدارسة الحالية على تناول أهم مشروع على مستوي نظام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في الجامعات الليبية والتي تري الباحثتان أنه سيكون ذا أهمية فعلية في تكوين مهارات متخصصة لأعضاء هيئة التدريس على الترتيب الأول، توسيع فرص تطوير وتحديث بيئة التعليم العالي بتجاوز عقبة محدودية الأماكن، وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة, محاولة تحقيق التكيف المعرفي والنفسي لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة أيضا للتعامل مع المتغيرات, نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين في المجتمع, والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة.

2. **دراسة المشاكل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عن التعامل مع البوابة الالكترونية لجامعة الزاوية**[3].

من اهداف الدراسة: تهدف جامعة الزاوية الى التعرف على المشاكل الإدارية والمالية, ومشاكل تصفح البوابة الالكترونية ومشاكل المندوبين, درجة صعوبة معوقات مجالات الدراسة تبعا لأهميتها, والاسهام في وضع الحلول والاليات التي يمكن بها تدليل المعوقات والتقليل من حدتها, في حين استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وكانت عينة الدراسة (132) عضو هيئة تدريس, وكان من ابرز نتائجها: إن اغلب المشاكل التي تواجه أعضاء هيئة

---

(1) (دليل أعضاء هيئة التدريس بجامعة المرقب، ص3).

(2) أريج إبراهيم عبد الحميد، ونجية المبروك (2019)، **التعليم الالكتروني" المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد"**, كلية التربية، جامعة بنغازي.

(3) محمود محمد العكرمي، وحامد حسين بن كورة، 2019, متاح على الانترنت.

التدريس متعلقة بتوفير الإمكانيات خلال فترة الدوام, واغلب الأساتذة لديهم الخبرة الكافية لكن لا توجد دوافع تشجيع عضو هيئة التدريس للتعامل مع البوابة الالكترونية.

3. **التحول الرقمي في الجامعات العربية (الجامعة العراقية نموذجا)**[1].

من اهداف الدراسة التعرف على: التعرف على التعلم الرقمي وتقنياته، تحديد انعكاسات العصر الرقمي في منظومة التعلم الجامعي، وتوضيح المقومات الأساسية لمنظومة التعليم الجامعي في العصر الرقمي، في حين استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وكان من أبرز نتائجها: برامج التعليم الإلكتروني لن تكون على المدى الزمني القريب بديلا عن الأساليب السائدة في التعليم الجامعي بل مكمل لها، والتطبيق المرحلي يعد عامل نجاح لتطبيق برامج التعليم الإلكتروني في الجامعات خاصة عندما تكون البداية في جميع التخصصات، وتطوير المكتبات التقليدية باتجاه المكتبات الرقمية يعد عامل مساعد على نجاح تجارب التعليم الإلكتروني على المستوى العالمي لم تحدث أي اثأر سلبية لبرامج التعليم الإلكتروني عند التطبيق مع الإقرار بوجود بعض التجارب التي لم يكتب لها النجاح بسبب ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في الدول التي طبقت فيها, الإقرار بان التوجه نحو برامج التعليم الإلكتروني في الجامعات ناتج عن الرغبة في تطوير العملية التعليمية المتعثرة وهذه البرامج تقدم حلولا للكثير من المشاكل التي تعاني منها بغض الجامعات العربية في الدول العربية.

4. **"التعليم الإلكتروني بين استراتيجية التطبيق ومعيقات التحقيق"** [2].

من اهداف الدراسة التعرف على: أهمية التعليم الالكتروني ومدى استجابة المؤسسات التعليمية والمتعلمين لهذا المعطى الرقمي، وأهم الصعوبات التي تعترض المؤسسات التعليمية في توظيف التعليم الإلكتروني، وفوائد ومزايا التعليم الإلكتروني، ومتطلباته، والعوائق التي تقف أمامه, والعمل على بلورة حلول ومقترحات من أجل تعميم تطبيق التعليم الإلكتروني ، في حين استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، ومن أبرز مقترحات الدراسة: تكثيف الجهود من أجل توفير بنى تحتية بالمؤسسات التعليمية من خلال إعادة تنظيم قاعات الدارسة والعمل على تجهيزها بما يتيح فرص أكبر لعملية تعميم التعليم الالكتروني, العمل على تهيئة وإعداد الأطر البشرية الفنية والمدربة من أجل إدارة التعليم الإلكتروني بكل احترافية، مع توفير وتخصيص خطوط الاتصالات التي تساعد وتساهم في نقل هذا النظام التعليمي من مكان لأخر, القيام بإدماج التكنولوجيا في المقررات والمناهج التعليمية بشكل تدريجي وذلك عن طريق تصميم وابتكار مقررات الكترونية، من خلال الانطلاق من أسس ومعايير معترف بها في عملية التصميم التعليمي حتى يتسنى تقديمها وعرضها عبر الشبكات العالمية أو المحلية بهدف تطوير التعليم الالكتروني .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين الخلفية النظرية للدراسة الحالية، والتعرف على محاولات دراسة أهم مراحل استخدام التعليم الرقمي من قبل أعضاء هيئة التدريس في مؤسساتنا التعليمية، ودورها في تحسين الأداء سواء كان هذا الأداء اكاديمياً في الجوانب البشرية، والآلية، والفنية، ووصولاً إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات، في حين اختلفت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة في بيئة الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته, واعتماد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة لجمع معلومات أكثر دقة من عينة الدراسة .

---

(1) فاطمة نصر بن ناجي، **التحول الرقمي في الجامعات العربية (الجامعة العراقية نموذجاً)**، كلية الآداب العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا.

(2) العربي الحضراوي، **التعليم الالكتروني بين استراتيجية التطبيق ومعيقات التحقيق**، جامعة محمد الخامس، متاح على الانترنت.

ثالثاً: الإطار المفاهيمي للدراسة.

1- مفهوم التعليم الرقمي:

إن جودة التعليم العالي تعتمد على نوعية أعضاء هيئة التدريس فيها، فالمتميز يضع البرامج والمناهج المتطورة التي تهدف إلى تحقيق مخرجات التعليم المطلوبة وتوثيق العلاقة بينه وبين المجتمع المحلي في تطوير برامج التنمية الوطنية، والإسهام في البحث العلمي من أجل رؤى علمية لحل مشكلات التنمية البشرية مما يسهم في تحقيق المكانة والسمعة الأكاديمية للمؤسسة الأكاديمية التي ينتمي لها.

عرف حسن حسين زيتون التعلم الرقمي بأنه" تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع اقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم ايضاً من خلال تلك الوسائط"[(1)].

كما أتى في المجلة الدولية للتعليم والتطوير باستخدام التقنية الحديثة فكانت الدعوة هي تطبيق تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم من أجل تحسين الأداء الإداري والتعليمي على مستوى الجامعات والكليات[(2)].

ويوكد الباحث انه من الضروري رؤية التقنية الحديثة بأنها تدعم الإنتاجية الإدارية والتعليمية في مختلف مستويات الجامعات.

2- مكونات التعليم الرقمي.

يقوم الباحث بعرض أهم مكونات التعليم الرقمي وفق ما يلي[(3)]:

1. **المكون التعليمي**: والمتمثل في الطلاب ـ الأساتذة ـ المواد التعليمية ـ والاداريون ـ الماليون المكتبة ـ المعامل ـ مراكز الأبحاث ـ الامتحانات.
2. **المكون التكنولوجي:** والمتمثل في الموقع على الانترنت ـ حواسيب شخصية ـ تحويل المكون التعليمي رقمياً.
3. **المكون الإداري:** المتمثل في أهداف التعليم الرقمي ــ فلسفة التعليم الرقمي ــ خطط وبرامج وموازنات التعليم الرقمي ــ الجداول الزمنية للتعليم الرقمي ــ استراتيجية واهداف كل من الأجل القصير والأجل الطويل ـ الرقابة المانعة الوقائية والمتابعة العلاجية لانحرافات برامج التعليم الرقمي.

3- اهداف التعليم الرقمي:

1) استخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول وأنظمة والتي من شأنها تطوير العمل الإداري، و رفع كفاءة وإنتاجية الموظف، وخلق جيل جديد من الكوادر الكفؤة [(4)].
2) تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.
3) تكامل أجزاء التنظيم وتوحيده كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات [(5)].
4) تحسين الخدمات، خفض التنقل، التوصيل في أي وقت وفي أي مكان، وسهولة الوصول إلى المعلومات[(1)].

---

(1) حسن حسين زيتون: نقلاً عن ـ فهد زين الشمري وآخرون، **العلاقة بين الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت والتحصيل الدراسي كما يراها أوليا الأمور**، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والاربعون(الجزء الرابع)، 2021، ص 24.

(2) WanjiaKinuthia, **Educational development in Kenya and the Role of information and communication technology international Journal of education and development using ICT**, Vol.5, 2009, No.2, 2009, p.3.

(3) التعليم الرقمي وتحديات الحاضر وبوابة المستقبل, متاح على الإنترنت.

(4) صدام الخماسية، **الحكومة الإلكترونية: "الطريق نحو الإصلاح الإداري"**، الطبعة الأولى ,(الأردن, عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ، 2013), ص80.

5 (5) ماجد بن عبد الله الحسن، **الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي**، الطبعة الأولى (القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2011)، ص57-58.

5) تكوين قاعدة بيانات كبرى ذات تقنية متقدمة داخل التعليم تحصر جميع البيانات والمعلومات الخاصة بالعملية التعليمية [2].

6) إنشاء قاعدة بيانات وخريطة مدرسية كاملة عن كل مبنى تعليمي.

7) نقل المعلومات إلكترونياً من أماكنها بصورة فورية إلى قاعدة البيانات المركزية الضخمة.

8) تهيئة فرص ميسرة لتقديم الخدمات للطلاب من خلال الحاسب الآلي [3].

من خلال العرض السابق لأهداف التعليم الرقمي في الإدارة وفي المجال الإداري والتربوي يؤكد الباحث عليها مع وجود الكوادر الفنية للتعليم الرقمي في الجامعات، وهيكلة النظام الإداري، وتوفر المعلومات والبيانات اللازمة في حينها، والرجوع إلى المقرارات العلمية في اى وقت واي مكان، توفر الوسائط التقنئية اللازمة لانجاح العملية التعليمية.

4- أنواع التعليم الرقمي.

تتعدد أنواع التعليم الرقمي في العملية التعليمية، ويحدد الباحث أهمها فيما يلي[4]:

- **التعليم الإلكتروني المتزامن:**

وهو التعليم الإلكتروني المباشر، الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقتحتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم، واستخدام ثقنيات الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع البحث كان يتبادلان الاثنان الحوار من خلال المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

- **التعليم الإلكتروني غير المتزامن:**

وهو التعليم الإلكتروني غير المباشر، ويتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم والمتعلم في وقت التعلم نفسه، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كان يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق، ومن إيجابياته أن المتعلم يتعلم بحسب الوقت والمكان المناسب له، ويستطيع إعادة دراسة المادة والرجوع إليها عند الحاجه.

- **التعليم المدمج:**

هو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعليم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الالقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي، وبذلك يكون عبارة عن تعليم مكمل للتعليم التقليدي المؤسسي على الحضور لمكان التعليم حيث يستخدم شبكة الانترنت، هذا النوع من التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئياً في دعم التعليم الحضوري التقليدي وتسهله ورفع كفاءته.

---

(1) حسن سندي، **الإدارة الإلكترونية في العالم العربي بين الواقع والطموح**، (القاهرة, المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2002).

(2) وليد سالم محمد الحلفاوي، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، الطبعة الأولى، (عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2006)، ص142.

(3) حمدي حسن عبد الحميد وعبد الفتاح جودة السيد، الحكومة الإلكترونية في التعليم بين النظرية والممارسة "دراسة في الأهداف والأهمية وإمكانية التطبيق"، **من بحوث مجلة كلية التربية بالزقازيق**،2004, العدد 46، يناير 2004, ص ص72-73.

(4) رؤى أحمد جاسم، وبشرى إبراهيم سلمان، **أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب**" دراسة تحليلية مقارنة لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد الجامعة"، المؤتمر الدولي التاسع والعشرين" التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة", مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، 11- 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، 2020، ص 289.

5- عناصر التعليم الرقمي.

يعد مصطلح " عناصر التعليم الرقمية" بمثابة أمتداد لمصطلحي الوسائط المتعددة والفائقة، حيث يمكن تعريف مصطلح عناصرالتعلم الرقمية بأنها: أجزاء تعليمية صغيرة(مكونة من مقاطع الصوت والفيديو الصور الثابتة والمتحركة والنصوص) مخزنه داخل مكان محدد يسمى مستودعاً رقمياً، ويمكن استرجاعها والاستفادة منها وإعادة أستخدامها مرة أخرى[1].

6- دواعي الحاجة إلى التعليم الإلكتروني بالجامعات:

تسعى كل مؤسسة تربوية في العالم المعاصر سواء في الدول المتقدمة أم النامية للتحول الإلكتروني أو ما يسمى بالتعليم الإلكترونية، وهذا التوجه الإلكتروني لابد له من أسباب ودواعي تدفعه للظهور وهناك الكثير من الدراسات التي كتبت في ذلك، وتم تصنيف دواعي وأسباب التحول وفق ما يأتي[2]:

أ- **تسارع التقدم العلمي والتكنولوجي:**

مع انتشار الثقافة الإلكترونية، وتطور الحاسوب وتطبيقاته وتطور الاتصالات التي أدت إلى ترابط المجتمعات الإنسانية من خلال توجهات العولمة نحو القرية الكونية، الدواعي العالمية وتتضمن العديد من النقاط أهمها:

- ضرورة الاستجابة لمتطلبات البيئة المحيطة والتكيف معها.
- التحولات الديمقراطية وما رافقها من متغيرات وتوقعات اجتماعية.
- التحول إلى التقنية الجديدة المتجددة والتحول إلى المعاملات الإلكترونية.

ب- **التوجه نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات** حتى يتم إنجاز الأعمال بالدقة المطلوبة. في حين يرى العلامة (2005م) أن أهم مسوغات تبني الإدارة الإلكترونية ما يلي[3]:

- زيادة وعي المواطنين نتيجة تحسن المستويات التعليمية والمعيشية وزيادة عدد السكان.
- معاناة المنظمات غير الربحية من مشكلات مشتركة مثل: تناقص الدعم المادي وترهل هياكلها التنظيمية، والتكاليف التشغيلية بسبب اتساع الرقعة الجغرافية التي تقدم خدماتها إليها.
- ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسة التربوية الواحدة [4].
- صعوبة الوقوف على معدلات قياس الأداء في المؤسسات التعليمية.
- ضرورة توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة التعليمية حتى يتم إنجاز الأعمال بالدقة المطلوبة.

رابعاً: الدراسة الميدانية.

تمهيد:

---

(1) إياد عبد العزيز حسن ألطف، **أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية**، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد(3)، الجزء الأول، رجب 1440 هـ، ابريل2019، ص 290.

(2) عمر أحمد أبو هاشم الشريف، أسامة محمد عبد العليم – هشام محمد بيومي، **الإدارة الإلكترونية "مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة"**، الطبعة الأولى، (عمان، الأردن دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2013)، ص75.

(3) بشير عباس العلام، **الإدارة الرقمية "المجالات والتطبيقات"**، الطبعة الأولى ,(أبو ظبي , مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستشارية، 2005)، ص36.

(4) أحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي، **الإدارة الإلكترونية "في التعليم ومتطلبات تطبيقها"**، الطبعة الأولى,(القاهرة, مركز الغندور، 2011)، ص 30.

قام الباحث بعرض المنهجية المستخدمة في الدراسة واداتها، ومجتمع الدراسة وعينته، وكذلك قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل وتفسير النتائج وهي كما يلي: .

1- منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتيح دراسة ووصف الأحداث والظواهر والمواقف والآراء، وتحليلها ومناقشتها بهدف الوصول إلى النتائج المتعلقة بها.

2- أداة جمع البيانات:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على استخدام الاستبانة في جمع البيانات حول موضوع الدراسة ،مستخدما مقياس ليكرث الثلاثي عند تصميم هذه الاستبانة ، كما قام الباحث بإعطاء الدرجة من (1-3) بالاعتماد على مقياس ليكرث ذي الابعاد الثلاثة لأسئلة القسم الثاني من الاستبانة ، كما أعتمد عليه في اختبار الأسئلة ، وهو يمثل معيار للإجابة ، حيث ستكون الأسئلة مقبولة عندما تكون درجة الإجابة أكثر من (2) عن الأسئلة وذلك كي يسترشد به المستجيب عند قيامه بتعبئة أسئلة الاستبانة، وكان طول الفترة المستخدمة هي 0.33 وقد ثم حساب طول الفترة على أساس قسمة 2 على 3 وقد استخدم الباحث درجة الثقة(95%) في الاختبارات مما يعني أن احتمال الخطأ يساوى (5%) ووفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (1) مقياس ليكرث ذي الابعاد الثلاثة:

الإجابة	لا توجد	أحياناً	غالباً
الترميز	1	2	3
المتوسط المرجح	1.66-1	2.33 -1.67	3 – 2.34

3-مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة وهي كلية الآداب والعلوم مسلاته بجامعة المرقب وعينة الدراسة متمثلة في أعضاء هيئة التدريس بالكلية فلقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية، وتم توزيع استمارات الاستبيان بينما ما تم الحصول عليه من إجمالي الاستمارات الموزعة قد بلغ (47) أستبانه، تم تعبئة (43) وعدد (04) فاقد.

جدول رقم (2) الاستمارات الموزعة والمستردة والفاقد منها.

أسماء عينة المشاركين	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات الفاقد	نسبة الفاقد	عدد الاستمارات غير صالحة	نسبة الغير صالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الصالحة
كلية الآداب والعلوم مسلاته	47	04	%9	0	%0	43	%91

4- صدق وثبات الاستبانة:

أ- **اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:**

تم التأكد من صدق وثبات عبارات الاستبانة بطريقتين:

1) **الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة:**

للتحقق من صدق الأداة تم اعتماد صدق المحتوى وذلك بعرض الأداة على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس، وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب ومدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها، ومناسبتها للمجالات وقد أخذه الباحث بملاحظات المحكمين فحذف بعض العبارات وأضاف عبارات أخرى حسب توجيهاتهم.

2) ثبات وصدق الاستبانة (معامل (ألفا كرو نباخ):

أن المقصود بثبات الاستبانة هو أن يعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويدل الثبات على اتساق النتائج بمعنى إذا كرَّر الباحث القياس وتحصلوا على نفس النتائج فهذا هو الثبات ويكون معامل الثبات مقبولاً إذا كان أكبر من (0.6) وضعيفاً إذا كان أقل من ذلك وعن طريق استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة عن طريق استخدام معامل (ألفا كرو نباخ) .**(النبهان، 2013، ص124)**

الجدول (3) معامل الفاكرونباخ -الاستقرار للاستبانة

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ للثبات	صدق الاستبانة
1	درجة استخدام التعليم	16	0.612	0.782
2	البنية التحتية	14	0.697	0.835
	جميع الفقــرات	30	0.655	0.809

***تم حساب صدق المحك عن طريق جذر الثبات.**

من خلال النتائج يتضح لنا أن معدل ألفاكرونباخ لاستقرار الاستبانة كان (0.655) وهذا يعني ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة وبالتالي يمكن القول بأن المعاملات ذات دلاله جيدة لأغراض البحث ويكمن الاعتماد عليها في تقيم الدراسة.

3) **اختبار التوزيع الطبيعي Normality Test:**

تم استخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف One – sample K-s Testلمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ام لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لان أغلب الاختبارات المعملية يشترط فيها أن تكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا (Pallant ،2007).

أن الجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار كولمجروف – سمرنوف حيث يبين أن قيمة مستوى الدلالة لكل المتغيرات أكبر من 0.05 (sig. > 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعملية.

جدول رقم (4) اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample K-S Test)

ت	المحاور	Sig
1	درجة استخدام التعليم	**0.257**
2	البنية التحتية	**0.084**
	جميع المحاور	**0.341**

5- تحليل خصائص عينة الدراسة:

تم تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بخصائص عينة الدراسة، وذلك فيما يتعلق بالمؤهل العلمي والتخصص والوظيفة وعدد سنوات الخبرة وعدد دورات التدريب.

جدول رقم (5) توزيع خصائص عينة الدراسة.

ت	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1	الجنس	ذكر	41	95.3
		أنثي	02	4.7
2	الدرجة العلمية	مساعد محاضر	03	7
		محاضر	22	51.2
		أستاذ مساعد	13	30.2
		أستاذ مشارك	04	9.3
		أستاذ	01	2.3
		الآداب والعلوم	43	100
3	القسم	علم الاجتماع	06	14
		علم النفس	11	25.6
		التاريخ	05	11.6
		اللغة العربية	04	9.3
		جغرافيا	04	9.3
		رياضيات	06	14
		حاسوب	07	16.3
4	الوظيفة	عضو هيئة التدريس	43	100
5	أسم الجامعة	المرقب	43	100

من خلال الجدول رقم (5) تبين لنا أن مجتمع الدراسة أغلبه من جنس الذكور بنسبة 95.3% ويرجع ذلك لصعوبة الوصول الي جنس الإناث والسبب هو الاعتصام وعدم تواجدهم في الكلية، كما نلاحظ سيطرة فئة المحاضر على أفراد المجتمع بنسبة 51.2% ، وأن كلية الآداب هي التي كانت عينة الدراسة بنسبة 100% ، أن نسبة 25.6 % من أفراد مجتمع الدراسة والتي يتحصلوا عليها قسم علم النفس ، وتحصل عضو هيئة التدريس على نسبة 100% وكذلك الجامعة بنسبة 100% ، وبهذا يمكن القول بأن أفراد عينة الدراسة تتوافر فيهم الخلفية العلمية والخبرة العلمية المطلوبة لفهم وأدراك عبارات الاستبانة والاجابة عليها بشكل يحقق أهداف الدراسة ويضفي على نتائجها نوعاً من الثقة والمصداقية.

6- تحليل البيانات:

أ- التحليل الإحصائي لمحاور أسئلة الدراسة وفق إجابات المبحوثين:

❖ **أولا: المحور الأول المتعلق** بدرجة استخدام التعليم الرقمي في التعليم الجامعي والجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات.

ت	عبارات المحور الأول	النسبة المئوية (%)			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		لا توجد	أحياناً	غالباً			

		العدد %	العدد %	العدد %			
1	يعتمد أعضاء هيئة التدريس على الأجهزة السمعية والبصرية في عملية التعلم.	24 %55.8	11 %25.6	08 %18.6	1.62	0.787	لا توجد
2	يحتاج استخدام التعلم الرقمي إلى وقت إضافي في الخطة الدراسية.	02 %4.7	23 %53.5	18 %41.9	2.37	0.578	غالباً
3	يعتمد على التكنولوجيا الرقمية في تنويع أساليب التعلم.	22 %51.2	07 16.3	14 %32.6	1.81	0.906	أحياناً
4	يعتمد على التعلم الإلكتروني في اكساب مهارات التفكير العلمي في العملية التعليمية.	13 %30.2	20 %46.5	10 %23.3	1.93	0.736	أحياناً
5	يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع التقنية الرقمية بكل سلاسة ويسر.	21 %48.8	19 %44.2	03 %7	1.58	0.626	لا توجد
6	يتم استخدام السبورة الذكية من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية.	32 %74.4	08 %18.6	03 %7	1.32	0.606	لا توجد
7	يعتمد عضو هيئة التدريس على التعليم والتدريب عالي التخصص لمشاركة طلابه في التعلم الإلكتروني.	27 %62.8	14 %32.6	02 %4.7	1.41	0.586	لا توجد
8	يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيق مبدأ التعلم عن بعد	10 %23.3	29 %67.4	04 %9.3	1.86	0.559	أحياناً
9	يستخدم أعضاء هيئة التدريس الفيديو التعليمي كأحد وسائل التعلم لإنجاح العملية التعليمية.	26 %60.5	13 %30.2	04 %9.3	1.48	0.668	لا توجد
10	يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع أجهزة الحاسب الآلي بكفاءة عالية.	04 %9.3	21 %48.8	18 %41.9	2.32	0.644	أحياناً
11	توجد لدى أعضاء هيئة التدريس الكفاءة في القاء المحاضرات عن بعد.	24 %55.8	13 %30.2	06 %14	1.58	0.731	لا توجد
12	تتم عملية إدارة الامتحانات الكترونيا داخل الكليات.	37 %86	06 %14	0 %0	1.13	0.350	لا توجد
13	يعتمد أعضاء هيئة التدريس على	19	19	05	1.37	0.680	لا توجد

	الوسائل التقنية الحديثة في التدريس.	%44.2	%44.2	%11.6			
14	تستخدم نماذج الكترونية لتنظيم العمل مثل نموذج بيانات الطالب.	20	14	09	1.74	0.789	أحياناً
		%46.5	%32.6	%20.9			
15	يوجد بإدارة الامتحانات نظام الكتروني مثل إضافة بعض المقررات أو حذفها وقبول طالب وحذف طالب.	14	18	11	1.93	0.768	أحياناً
		%32.6	%41.9	%25.6			
16	يستخدم أعضاء هيئة التدريس نماذج الكترونية مثل ترتيب وتنظيم حالات الطلاب المقيدين والمتعثرين.	14	16	13	1.97	0.801	أحياناً
		%32.6	%37.2	%30.2			
المتوســـط العام					1.73	0.317	أحياناً

من خلال الجدول رقم (6) تبين إن أغلب الإجابات تتركز في مستوي (لا توجد) ، أي أن متوسط جميع الفقرات تقع ضمن الفقرة الأولي مـن مقياس ليكارث الثلاثي والانحراف المعياري لهذه الفقرات يدل على وجود توزع في إجابات أفراد عينة ألدراسة ، ولا حطنا أن أغلب الفقرات جاءت (لا توجد) وهي (1-5-6-7-9-11-12-13) وكانت الفقرة رقم (2) جات بـ (غالباً) بمتوسط عام 2.37 أكبر من المتوسط العام 1.73 والتي تنص يحتاج استخدام التعلم الرقمي إلى وقت إضافي في الخطة الدراسية ، والفقرات (3-4-8-10-14-15-16) جاءت بـ (أحياناً) وبشكل عام كانت اتجاهات أفراد العينة منخفضة وتحت مضلة الفقرة الأولي من ليكارث الثلاثي (لا توجد) حول عبارات المحور (درجة استخدام التعليم الرقمي في التعليم الجامعي) لدى عينة الدراسة.

ثانياً: عبارات المحور الثاني المتعلق بجانب البنية التحتية لتبني التقنية الحديثة في العملية التعليمية.

والجدول رقم (8) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات:

ت	عبارات السؤال الثاني	النسبة المئوية (%)			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		لا توجد	أحياناً	غالباً			
		العدد	العدد	العدد			
		%	%	%			
1	يتم التواصل بإدارات الجامعة والكليات من خلال منظومة الكترونية .	10	18	15	2.11	0.762	أحياناً
		%23.3	%41.9	%34.9			
2	يعاني اعضا هيئة التدريس	04	09	30	2.60	0.659	غالباً

	الجامعي من ضعف تدني الخدمات الإلكترونية بالكليات.	%9.3	%20.9	%69.8			
3	يواجه أعضاء هيئة التدريس قلة الإمكانيات للتعامل مع التقنية الحديثة.	04	07	32	2.65	0.650	غالباً
		%9.3	%16.3	%74.4			
4	ندرة الدورات التدريبية على تبني التقنية الحديثة بكليات الجامعة	05	07	31	2.60	0.694	غالباً
		%11.6	%16.3	%72.1			
5	يوجد بكليات الجامعة بنية تحتية ملائمة لاستخدامات التقنية الحديثة.	31	04	08	1.46	0.797	لا توجد
		%72.1	%9.3	%18.6			
6	توفير الوسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية من قبل الجامعة.	35	05	03	1.25	0.581	لا توجد
		%81.4	%11.6	%7.0			
7	تقام المؤتمرات بالكليات بالتواصل عن بعد.	32	08	03	1.32	0.606	لا توجد
		%74.4	%18.6	%7			
8	يتم التواصل بين إدارة الجودة بالجامعة والكليات الكترونيا.	28	13	02	1.39	0.583	لا توجد
		%65.1	%30.2	%4.7			
9	يوجد بالكليات فرق متخصصة لصيانة الأجهزة الإلكترونية.	21	18	04	1.60	0.659	لا توجد
		%48.8	%41.9	%9.3			
10	تواجه إدارات الجامعة قلة الإمكانيات في التمويل لتبني نظم الكترونية حديثة.	21	08	14	1.83	0.897	أحياناً
		%48.8	%18.6	%32.6			
11	تفتقر إدارة الامتحانات إلى الكوادر الفنية التي تعمل على البرمجة الحاسوبية.	20	11	12	1.81	0.852	أحياناً
		%46.5	%25.6	%27.9			
12	تواجه إدارة المكتبة معوقات في آلية تبني التقنية الحديثة.	17	12	14	1.93	0.856	أحياناً
		%39.5	%27.9	%32.6			
13	تعتمد إدارات الجامعة على التخطيط الإلكتروني لإنجاح العملية الإدارية والتعليمية بها .	27	07	09	1.58	0.823	لا توجد
		%62.8	%16.3	%20.9			
14	يتم التعامل بكليات الجامعة بمكتب التعاون الدولي والبحوث إلكترونيا.	17	14	12	1.88	0.822	أحياناً
		%39.5	%32.6	%27.9			
المتوسط العام					186	0.304	أحياناً

من خلال الجدول رقم (7) تبين إن كل الإجابات تتركز في مستوي (لا توجد) ، أي أن متوسط جميع الفقرات تقع ضمن الفقرة الأول مـن مقياس ليكارث الثلاثي الانحراف المعياري لهذه الفقرات يدل على وجود توزع في إجابات أفراد عينة الدراسة ، ولا حظنا أن أغلب الفقرات جاءت (لا توجد) وهي (5-6-7-8-9-13) وكانت الفقرات رقم (2-3-4) جاءت بـ (غالباً) ، والفقرات (1-10-11-12-14) جاءت بـ (أحياناً) وبشكل عام كانت اتجاهات أفراد العينة منخفضة وتحت مضلة الفقرة الأولي من ليكارث الثلاثي (لا توجد) حول عبارات المحور (البنية التحتية لتبني التقنية الحديثة في العملية التعليمية) لدى عينة الدراسة.

ب- الإجابة على أسئلة الدراسة.

❖ **السؤال الأول: ما الأسس النظرية للتعليم الرقمي بالجامعات؟**

الأسس النظرية للتعليم الرقمي تتضمن مفاهيم مثل النظرية البنائية، والنظرية الاجتماعية، والنظرية الاشتراكية، والنظرية النقدية، والنظرية النظامية هذه المفاهيم تساعد على فهم كيفية تصميم وتنفيذ وتقييم البيئات التعليمية الرقمية التي تراعي احتياجات ومصالح وخصائص المتعلمين والمجتمعات.

❖ **السؤال الثاني: ما واقع التعليم الرقمي بالجامعات الليبية من وجهة نظر عينة الدراسة؟**

من وجهة نظر عينة الدراسة، فإن واقع التعليم الرقمي بالجامعات الليبية يتراوح بين المتوسط والضعيف، وأن هناك حاجة ماسة لتطوير وتحسين هذا الواقع من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات والمبادرات العملية والاستراتيجية، مثل توفير البنية التحتية اللازمة وتدريب وتأهيل الكوادر الأكاديمية والفنية والإدارية، ووضع سياسات وقوانين ومعايير وضوابط لتنظيم وتقييم واعتماد البرامج والمقررات والشهادات الرقمية، وتشجيع ودعم إنتاج ونشر واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة والمستودعات الرقمية، وتعزيز التعاون والتبادل والتعلم المشترك بين الجامعات الليبية والدولية في مجال التعليم الرقمي.

❖ **السؤال الثالث: ما أهم المشكلات التي تواجه استخدام التقنية في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟**

استخدام التقنية في التعليم الجامعي هو مجال مهم ومتطور، لكنه يواجه أيضاً بعض المشكلات والتحديات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بعض هذه المشكلات هي:

- ضعف البنية التحتية والدعم الفني والمالي لتوفير وصيانة الأجهزة والبرامج والشبكات اللازمة للتعليم الرقمي.
- عدم وجود سياسات وقوانين ومعايير وضوابط واضحة وموحدة لتنظيم وتقييم واعتماد البرامج والمقررات والشهادات الرقمية.
- قلة التدريب والتأهيل والحوافز لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم وقدراتهم في استخدام وإنتاج ونشر المحتوى التعليمي الرقمي.
- صعوبة تطبيق التعليم الرقمي في بعض المواد والمجالات التي تتطلب مهارات عملية أو تفاعلية أو تعاونية.
- افتقار التعليم الرقمي لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم.
- نقص القدرة والكفاءة على استخدام اللغة الإنجليزية كلغة رئيسية للتعليم الرقمي.
- بطء الاتصال بالإنترنت أو انقطاعه أحياناً مما يؤثر على جودة واستمرارية العملية التعليمية.

❖ **السؤال الرابع: ما دواعي تطبيق التعليم الرقمي بالجامعات الليبية؟**

تطبيق التعليم الرقمي بالجامعات الليبية له دواعي عديدة ومهمة، منها:

- مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية والاستفادة منها في تحسين جودة وكفاءة العملية التعليمية.
- توسيع فرص الحصول على التعليم العالي وتقديم خيارات متنوعة ومرنة للطلاب والمعلمين والمجتمع.
- تخفيف الضغط على الجامعات الليبية والتغلب على بعض المشاكل والصعوبات التي تواجهها، مثل الازدحام والنقص في الموارد والتمويل والأمن.
- تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة والمساهمة في حل بعض القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

7- **نتائج وتوصيات الدراسة:**

أولاً: النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أتضح أنه توجد معوقات تعترض تبني التقنية الحديثة بالجامعات الليبية حسب عينة الدراسة وأبرز هده المعوقات هي:

- ضعف البنية التحتية والدعم الفني والمالي لتوفير وصيانة الأجهزة والبرامج والشبكات اللازمة للتعليم الرقمي.
- عدم وجود سياسات وقوانين ومعايير وضوابط واضحة وموحدة لتنظيم وتقييم واعتماد البرامج والمقررات والشهادات الرقمية.
- قلة التدريب والتأهيل والحوافز لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم وقدراتهم في استخدام وإنتاج ونشر المحتوى التعليمي الرقمي.
- صعوبة تطبيق التعليم الرقمي في بعض المواد والمجالات التي تتطلب مهارات عملية أو تفاعلية أو تعاونية.
- افتقار التعليم الرقمي لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم.
- نقص القدرة والكفاءة على استخدام اللغة الإنجليزية كلغة رئيسية للتعليم الرقمي.
- بطء الاتصال بالإنترنت أو انقطاعه أحياناً مما يؤثر على جودة واستمرارية العملية التعليمية

2- تبين من خلال النتائج أنه هناك بعض المقترحات التي قد تساعد في التغلب على المعوقات التي تعترض استخدامات التعليم الرقمي بالجامعات الليبية، ومنها:

- توفير البنية التحتية والدعم الفني والمالي لتوفير وصيانة الأجهزة والبرامج والشبكات اللازمة للتعليم الرقمي.
- وضع سياسات وقوانين ومعايير وضوابط واضحة وموحدة لتنظيم وتقييم واعتماد البرامج والمقررات والشهادات الرقمية.
- تدريب وتأهيل وتحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتطوير مهاراتهم وقدراتهم في استخدام وإنتاج ونشر المحتوى التعليمي الرقمي.
- تطوير وتنويع المحتوى التعليمي الرقمي المناسب والمتاح والمحمي بالتراخيص المناسبة.
- تعزيز التعاون والتبادل والتعلم المشترك بين الجامعات الليبية والدولية في مجال التعليم الرقمي.

ثانياً: توصيات الدراسة:

يستعرض الباحث أهم التوصيات في الدراسة الحالية التي قد تساهم في إنجاح العمل الإداري والتعليمي بالجامعات الليبية، ومنها:

- تطوير الأداء الإداري بالجامعات الليبية في ضوء بطاقة الأداء المتوازن، وهي أداة إدارية تساعد على ربط الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية للجامعات بالمؤشرات والمقاييس والمبادرات العملية.
- تعزيز التعاون والتبادل والتعلم المشترك بين الجامعات الليبية والدولية في مجال التعليم الرقمي، وهو نوع من التعليم يستخدم التكنولوجيا الرقمية لتسهيل وتحسين عملية التعلم والتواصل بين المتعلمين والمعلمين والمحتوى.
- توفير البنية التحتية والدعم الفني والمالي لتوفير وصيانة الأجهزة والبرامج والشبكات اللازمة للتعليم الرقمي، وتدريب وتأهيل وتحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتطوير مهاراتهم وقدراتهم في استخدام وإنتاج ونشر المحتوى التعليمي الرقمي.
- وضع سياسات وقوانين ومعايير وضوابط واضحة وموحدة لتنظيم وتقييم واعتماد البرامج والمقررات والشهادات الرقمية، وتنظيم واعتماد لوائح التعليم العالي الخاص وتطوير برامجه وإصدار أذونات المزاولة المؤسسات والإشراف عليه.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أولاً: المراجع:

1- مركز البحوث والدراسات السياسية والاجتماعية،" **نحو أداء أفضل", من بحوث مؤتمر التنمية الإدارية في ليبيا**، المنعقد في بنغازي، في الفترة من 8- 10- 12- 2012, ليبيا، مركز البحوث والدراسات السياسية والاجتماعية, 2012م.

2- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إصدار القرارين (256)، (323) لسنة 2012, بشأن **دراسة وتقييم الوضع الحالي للجامعات الليبية**، (طرابلس: مكتب الوزير, 2012).

3- (دليل أعضاء هيئة التدريس بجامعة المرقب).

4- أريج إبراهيم عبد الحميد، ونجية المبروك (2019)، **التعليم الالكتروني**" المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد", كلية التربية، جامعة بنغازي.

5- بشير عباس العلام، **الإدارة الرقمية "المجالات والتطبيقات"**، الطبعة الأولى، (أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستشارية، 2005).

6- أحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي، **الإدارة الإلكترونية "في التعليم ومتطلبات تطبيقها"**، الطبعة الأولى,(القاهرة, مركز الغندور، 2011).

7- عمر أحمد أبو هاشم الشريف، أسامة محمد عبد العليم – هشام محمد بيومي، **الإدارة الإلكترونية "مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة"**، الطبعة الأولى، (عمان، الأردن دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013).

8- فاطمة نصر بن ناجي، **التحول الرقمي في الجامعات العربية** (الجامعة العراقية نموذجاً)، كلية الآداب العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا.

9- العربي الحضراوي، **التعليم الالكتروني بين استراتيجية التطبيق ومعيقات التحقيق**، جامعة محمد الخامس، متاح على الانترنت.
10- **التعليم الرقمي وتحديات الحاضر وبوابة المستقبل**، متاح على الإنترنت.
11- صدام الخماسية، **الحكومة الإلكترونية: "الطريق نحو الإصلاح الإداري"**، الطبعة الأولى، (الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2013).
12- ماجد بن عبد الله الحسن، **الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي**، الطبعة الأولى (القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2011).
13- حسن سندي، **الإدارة الإلكترونية في العالم العربي بين الواقع والطموح**، (القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2002).
14- وليد سالم محمد الحلفاوي، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، الطبعة الأولى، (عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2006).
15- النبهان، موسى، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الثانية، عمان، 2013.

ثانياً: الرسائل العلمية والمجلات العلمية:

16- رمضان سالم الصكالي، **تطوير الأداء الإداري بالجامعات الليبية في ضوء الإدارة الالكترونية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، 2017.
17-إياد عبد العزيز حسن ألطف، **أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية**، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد (3)، الجزء الأول، رجب 1440 هـ، ابريل2019.
18- رؤى أحمد جاسم، وبشرى إبراهيم سلمان، **أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب" دراسة تحليلية مقارنة لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد الجامعة"**، المؤتمر الدولي التاسع والعشرين" التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة", مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، 11- 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، 2020.
19-حمدي حسن عبد الحميد وعبد الفتاح جودة السيد، **الحكومة الإلكترونية في التعليم بين النظرية والممارسة "دراسة في الأهداف والأهمية وإمكانية التطبيق"**، من بحوث مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 46، يناير 2004.
20-حسن حسين زيتون: نقلاً عن . فهد زين الشمري وآخرون، **العلاقة بين الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت والتحصيل الدراسي كما يراها أوليا الأمور**، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والاربعون (الجزء الرابع)، 2021.
21-رمضان علي محمد أبو راوي، **دور التعليم التقني في التنمية الشاملة في ليبيا**، مجلة العلوم والتقنية ،2014، يونيو 2014.
22- إبراهيم بن عبد المحيسن (2002)، نقلاً عن لونيس علي، وياسمينة اشعلال، **دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجاً)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد حاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.

23- علية الشمراني (2019)، نقلاً عن منال بنت عبد الرحمن يوسف الشبل، **واقع التعليم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية**، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، العدد الخامس عشر، جامعة شقراء، 1442هـ، 2021م.

24- محمود محمد العكرمي، وحامد حسين بن كورة، 2019, متاح على الانترنت.

المراجع الاجنبية:

25- Rosemaryo Agbonlahor**, Gender, Age and use of information technology in Nigerian Universities** "A theory of planned Behavior perspective", p.291.
http:/herp-neto.org/Revitallzation-of-African-H/Gher-Education/chapter

26- W. J. Pelgraum. N. Law, **ICT in educational round the world "trends, problems and prospects**", UNESCO: International Institute for educational planning, published in 2003, by the united nations, UNESCO 2003, p.28.

27- WanjiaKinuthia, **Educational development in Kenya and the Role of information and communication technology international Journal of education and development using ICT**, Vol.5, 2009, No.2, 2009, p.3.

28- Radford**University Information technology, Infrastructure, Architecture& ongoing operations standard** 50015=01, April, 2012.
http://www/radford.edu/content/dam/departunents/administrative/doit/documents/infrastructure-operations.

29- Pallant, J, **SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows**, third edition, England: McGraw-HilEducation,2007.

30- WanjiaKinuthia, **Educational development in Kenya and the Role of information and communication technology international Journal of education and development using ICT**, Vol.5, 2009, No.2, 2009, p.3.

المحـــــتـــــويـــــات

عنـــــــوان البحـــــــــــــث	رقم الصفحة
شَرْحُ الْحُضَيْرِي على مُخْتَصر خليل (جزء من باب الإجارة) للفقيه الشيخ علي بن أبي بكر الحُضَيري، المتوفَّى سنةَ 1061 هـ 1650م "دراسةً وتحقيقًا" المحجوب إبراهيم محمد الزنيقري	7
الطَّاغُـــوت (دراسة لغوية) أ.انتصار عبدالله ميلاد	29
قراءة موجزة في بعض المشكلات السلوكية التفاعلية لدى الأطفال أ.د. عبدالسلام عماره اسماعيل	47
واقع التعليم الرقمي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "كلية الآداب والعلوم مسلاته بجامعة المرقب نموذجا" د. رمضان سالم عمار الصكالي	55
مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة قسم الحاسوب بكليات التربية جامعة طرابلس د. فتحي علاق الفقهي	77
سياسات القبول بكليات التربية جامعة طرابلس بين الواقع والمأمول د. خيرية محمد بن عصمان د.منى محمد بن عصمان	92
اضطراب صعوبات التعلم وتأثيره على عملية التعلم لدى الأطفال إعداد:أ. سالمة عبد العالي عبد الحفيظ السليني	108
مرضى السيلياك في بلدية الخمس دراسة في الجغرافية الطبية إعداد: د. أنور عمر عبد السلام	121
مكانة الأب في الأسرة الليبية بين التغير الاجتماعي والقيم والأعراف الاجتماعية بالمجتمع الليبي د. سالم محمد الحاج	135
دور وسائل الضبط الاجتماعي في الحد من الجرائم الالكترونية (المستحدثة) د. سالم مفتاح أبوالقاسم	144
التجارة المكية وتأثيراتها قديماً د.عبدالسلام عبد الحميد أبوالقاسم	158
الدور التربوي في المتاحف بداياته وتطوره واهدافه وبرامجه د. معمر محمد عباد	170
مواقع ما قبل التاريخ في منطقة الرجمة د. سعد عبدالله بوحجر	203